

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 27-05-2007  
العدد : 12659  
الصفحات : 27  
المسلسل : 200

الأمير طلال بن بدر بن سعود لـ « الجزيرة »:

منتجات مجمع الرقيا لصناعة الأسمدة والمبيدات تحظى بالثقة في السوق الزراعي

## كتب منشوب «الجزيرة»

عبر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة مجمع رؤيا لصناعة الأسمدة والمبيدات ومع مساعديه بما وصلته وكفاءة عالية في السوق الزراعي داخل السعودية وخارجها.

وقال سموه في حديثه للجزيرة تكفيماً فخراً أننا افتخراً ان الصناعات السعودية في أعلى المستويات وان عجلة التنمية الصناعية التي يقودها باقتدار سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد حفظه الله تسير وفق ما خطط لها. كما يفتخراً أننا حققنا بتصديري منتجاتنا إلى أربع دول في أقل من عام على التشغيل هي الأردن والصين وليتآن والكويت مع الملاحظة باننا لم ننتسغل جميع المصانع ومع ذلك لدينا طلب عال على منتجاتنا من الأسمدة وكل يوم تلقى مزيداً من الطلبات ونحن وعملاً عقداً مع وزارة الزراعة بالمزارعين عن الأسمدة الخاصة بالمزارعين عن طريق المؤسسة العامة للخدمات

الزراعية وكذلك اتصلت بنا عدة شركات زراعية عراقية وطلبت أن نصدر لهم منتجاتنا من الأسمدة والمركبات الخاصة - واعتقد ان هذا مؤشر قوي جداً على تميز وقدره المنتجات التي تقوم بملحها للأسواق وبالتأكيد هي منتجات استثنائية.

أما على الصعيد المحلي - مضيفاً سموه - قمنا بتغطية كافة أرجاء مناطق المملكة وبداننا في التعامل مع الشركات المساهمة وأنا متأكد أننا سوف نصل إلى غايتنا واهدافنا خلال الخمس سنوات القادمة لتكوننا ننطلق من قاعدة علمية صلبة أيضاً كرس جيوئياً الآن إلى المزيد من العمل التنظيمي والمالي للمجمع وتوزيع التخصصات والصلاحيات لتكون الشركة قادرة على التوسع إلى الأفاق البعيدة ضمن منظومة العمل الجاد والمنتظم والذي يتناسب مع حد الزمن. وفي سؤال المنشوب للجزيرة عن بداية تفعيل الخطة التطويرية للمجمع قال سموه: إن الحديث عن هذه الخطة مستمر ويكاد يكون يومياً وأنا على مشارف استمارة مع شركتي من اصحاب السمو ومع المدير العام الأستاذ مامون السمان حول هذه الخطة وأهميتها وفادائها ولدينا كمشير عن



الأمير فهد بن سلطان



وزير الزراعة

الخيارات المتاحة ليكون هذا المجمع عالمياً عملاقاً بآذن الله تعالى. وقد كلف المدير العام أحد المكاتب الاستشارية العالمية لعمل الدراسات المتكاملة وخطط التوسع المتوقعة لجميع المصانع ولا أخفيك أن التقييم المبني لتقنية إنتاج الأسمدة والمبيدات تجاوزت للمائة مليون ريال وهذا ما يؤكد لنا أننا أمام مشروع عملاق وجبار سوف يضيف للأمن الغذائي الكثير.

وفي إجابته عن أثر المركبات الخاصة على القمح، قال سموه: إنه تم بحمد الله خصص القمح ولا أخفيك أنني أتلقى المعلومات أول بأول واحياناً من الحقل وانهاء عملية الحصاد. أنا اعتير

ما تحقق إنجاز مهم في عالم زراعة القمح في المملكة وجميع الحقول للمعاملة بإسمدة الرؤيا الزوابة والمركبات الخاصة كانت التناجح مميزة جداً خاصة على الحقول التي تأسست من بداية عمر المحصول على مركبات الشركة ومنتجاتها. وأشار سموه إلى أنه في منطقة القصيم عندما يكون الإنتاج حدود 5 - 5,5 أطنان الهكتار يكون الرقم مقبولاً جداً ولكن بحمد الله في المواقع المعاملة بالمركبات الخاصة كما العنصري أوركاو ستار

معدل الإنتاج في مزرعة السيد عبدالله الراشد وصل إلى 7,5 - 8 أطنان الهكتار.

ومعدل الإنتاج في مزرعة محمد الربدي وصل إلى 7,5 أطنان الهكتار.

هذه الأرقام تعد أرقاماً استثنائية وهي أمان لكل المزارعين كما كانت لنا نتائج مميزة في المشاريع التي أصبغت بالتمتعوتها وتم توجيه اصحاب الحقول بإنهاء الحقل لأنه أصبح غير اقتصادي وبعد توصية استشاري المركبات الخاصة تم تشييط الحقل بشكل كبير وتجاوز الحقل مشاكل التمتعوتها وتم الحصول على إنتاج وصل إلى 6 أطنان الهكتار وهذا حصل في مزرعة السيد عيسى محمد العويمر في البدائع ومزرعة السيد راشد عبدالله الراشد.

وحول سؤال عن الجديد في عملية تطوير المنتجات، قال سموه: إن عجلة تطوير المنتجات مستمرة وتوجد لدينا ابارة خاصة لتطوير المركبات وسوف نطرح قريباً في الأسواق أسمدة الرؤيا الحماضية والتي تعمل ويتشكل اساسي ضمن التربة القاعدية التي تعساني من لمشكلات نتيجة ارتفاع PH فيها. كذلك طرحنا قبل فترة المركب العنصري أوركاو ستار

وقد أعطى نتائجه مميزة على إيقاف نشاط الفيروس والتي لم يعرف لها حل حتى الآن وهي مشكلة الإصابات الفيروسية وحائل نجاح هذه الفكرة.

التي تعمل على عمق الثبات وتشويه كل من الأوراق والثمار وعندما تم استخدام هذا المركب وبقدرة قياسية لا تتجاوز أباناً بسطة بدأ الثبات بانفجار ثمرات خضرية سليمة 100% وسلك الثبات سلوكه الطبيعي.

كما قمنا بإبدال المركب فور توب بتركيبته المغربيين الحمراء والخضراء والتي يكون تأثير إحداهما على النمو الخضري الأخرى على العكس وقد أثبت هذا المركب فعاليته بفترة قياسية وخاصة على الخضروات التي تتحضر بالإنتاجية المستمرة ولفترة طويلة. وفي سؤال عن تعاضد وزارة الزراعة مع المصانع، أكد سموه أن الوزارة تدعم المصانع السعودية عموماً والدكتور عميد بالمقترح حريص على عدم المصانع الوطنية وأيضاً حريص على سلامة مدخلات هذه المصانع.

وعن السياسة التسويقية قال سموه قبل ثلاثة أيام اعتمدت السياسة التسويقية الجديدة للمصنع والتي تفرق بين أكثر من عنصر: أول تلك العناصر مصداقية السماد وهي متوفرة لدى جميع العملاء وأيضاً إلغاء احتكار المناطق لوزع واحد وقد انتهت تجربتنا في القصيم وحائل نجاح هذه الفكرة.